

سُورَةُ يَسَـٰ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ


یَسَـٰ (١) وَالْقُرْءَانَ الْحَكِیْمِ (٢) اِنَّكَ لَمِنَ
الْمُرْسَلِیْنَ (٣) عَلٰی صِرَاطٍ مُّسْتَقِیْمٍ (٤)
تَنْزِیْلِ الْعَزِیْزِ الرَّحِیْمِ (٥) لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا
اَنْذِرَ ءَاۡبَاؤُهُمْ فَهُمْ غٰفِلُوْنَ (٦) لَقَدْ حَقَّ
الْقَوْلُ عَلٰی اَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا یُؤْمِنُوْنَ (٧)
اِنَّا جَعَلْنَا فِیْ اَعْقِبِهِمْ اَغْلًا فَمَهٰی اِلٰی
الَّذِیْنَ اَنْذَرْنَا فَهُمْ مُّقْمَحُوْنَ (٨) وَجَعَلْنَا مِنْ بَیْنِ
اَیْدِهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَاَغْشٰیٰهُمْ
فَهُمْ لَا یُبْصِرُوْنَ (٩) وَسَوَآءٌ عَلَیْهِمْ
ءَاَنْذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا یُؤْمِنُوْنَ (١٠)
اِنَّمَا تُنْذِرُ مَنْ اتَّبَعَ الذُّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمٰنَ
بِالْغَیْبِ طِبْشُرُهُ بِمَعْفَرَةٍ وَاَجْرٌ كَرِیْمٍ (١١)
اِنَّا نَحْنُ نُحْیِ الْمَوْتٰی وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا

وَأَثَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْتَهُ فِي إِمَامٍ
مُّبِينٍ (١٢) وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ
الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (١٣) إِذْ
أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا
بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ (١٤)
قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ
الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ
(١٥) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ
(١٦) وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١٧)
قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا
لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٨)
قَالُوا طَيَّرْنَاكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ دُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ
قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ (١٩) وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا
الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا
الْمُرْسَلِينَ (٢٠) اتَّبِعُوا مِن لَّا يَسْأَلُكُمْ
أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ (٢١) وَمَا لِي لَّا أَعْبُدُ

الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢) ءَأَتَّخِذُ
مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً إِنْ يُرَدَّنَ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ
لَا تُعْن عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِدُونَ
(٢٣) إِنِّي إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٤) إِنِّي
ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونَ (٢٥) قِيلَ ادْخُلِ
الْجَنَّةَ قَالِ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا
غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ
(٢٧) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن
بَعْدِهِ مِن جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ
(٢٨) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَأَحْدَةً فَإِذَا هُمْ
خَامِدُونَ (٢٩) يَحْسِرَةٌ عَلَى الْعِبَادِ مَا
يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ (٣٠) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا
قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ
(٣١) وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ
(٣٢) وَءَايَةٌ لَهُمُ ٱلْأَرْضُ الَّتِي هِيَ أَحْيَاةٌ لِّهَا

وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (٣٣)
وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ
وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (٣٤) لِيَأْكُلُوا مِنْ
ثَمَرِهِ ۖ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ
(٣٥) سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا
مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنَ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا
يَعْلَمُونَ (٣٦) وَعَايَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ
النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ (٣٧) وَالشَّمْسُ
تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ (٣٨) وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ
عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٣٩) لَا الشَّمْسُ
يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ
النَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٤٠) وَعَايَةٌ
لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ
(٤١) وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ
(٤٢) وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ

وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ (٤٣) إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا
وَمَتَّعًا إِلَىٰ حِينٍ (٤٤) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ انْفِقُوا
مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
(٤٥) وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ
رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤٦) وَإِذَا
قِيلَ لَهُمُ انْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ
اللَّهُ أَطْعَمَهُ ۗ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
(٤٧) وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ (٤٨) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً
وَأَحَدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (٤٩) فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ
يَرْجِعُونَ (٥٠) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ
مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (٥١)
قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۗ هَذَا مَا
وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (٥٢)

إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ^{٢٤}
لَدَيْهَا مُحْضَرُونَ (٥٣) فَأَلْيَوْمَ لَا نُظَلِّمُ
نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا نُجْرَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
(٥٤) إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ
فَكِهُونَ (٥٥) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ
عَلَى الْأَرَايِكِ مُتَّكِنُونَ (٥٦) لَهُمْ فِيهَا
فَكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ (٥٧) سَلَّمَ قَوْلًا
مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ (٥٨) وَأَمَّا زُورَ الْيَوْمِ أَيُّهَا
الْمُجْرِمُونَ (٥٩)  أَلَمْ أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ
يَبْنَىٰءَ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ
لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (٦٠) وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا
صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (٦١) وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ
جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ (٦٢)
هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (٦٣)
أَصَلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٦٤)
الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَنُكَلِّمُنَا أَيْدِيَهُمْ

وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٦٥)
وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
الْصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ (٦٦) وَلَوْ نَشَاءُ
لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا
مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ (٦٧) وَمَنْ نُعَمِّرْهُ
نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ (٦٨) وَمَا
عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا
ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ (٦٩) لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ
حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (٧٠)
أُولَٰئِكَ يَرَوْنَ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا عَمَلَاتٍ أَيْدِينَا
أَنْعَمْنَا لَهُمْ فَهُمْ لَهَا مَلَائِكُونَ (٧١) وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ
فَمِثْبَا رَكُوبِهِمْ وَمِثْبَا يَأْكُلُونَ (٧٢) وَلَهُمْ
فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٧٣)
وَأَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ
يُنصَرُونَ (٧٤) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ
وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ (٧٥) فَلَا

يَحْرُوكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا
يُعْلِنُونَ (٧٦) أَوْلَمَ يَرَ الْإِنْسَانَ أَنَّا خَلَقْنَاهُ
مِنْ نُّطْقَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ (٧٧)
وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ^ط قَالَ مَنْ
يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ (٧٨) قُلْ يُحْيِيهَا
الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ^ط وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ
عَلِيمٌ (٧٩) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ
الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقِدُونَ (٨٠)
أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ
الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٨١) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ
شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٨٢)
فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣)